|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  |  | **CBD** |
| **CBD_logo_ar-CMYK-black  Converted** | | Distr.  GENERAL  CBD/COP/DEC/14/16  30 November 2018  ARABIC  ORIGINAL: ENGLISH |

**مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي**



الاجتماع الرابع عشر

شرم الشيخ، مصر، 17-29 نوفمبر/تشرين الثاني 2018

البند 9 من جدول الأعمال

**مقرر معتمد من مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي**

المقرر 14/16 الإرشادات المنهجية المتعلقة بمساهمات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية

*إن مؤتمر الأطراف،*

*إذ يشير* إلى المقرر 13/20، الذي طلب فيه مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي أن يضع عناصر للإرشادات المنهجية بشأن مساهمات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية،

*وإذ يسلم* بأهمية العمل الجماعي الكلي للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020[[1]](#footnote-1) وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي ضمن إطار الحقوق، والمبادئ الأخلاقية والقيم، والحوكمة، والأدوار المتباينة التي يضطلع بها النساء والرجال بين الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية،

1- *يحيط علما* بالقائمة الإرشادية وغير الحصرية لعناصر الإرشادات المنهجية لتحديد ورصد وتقييم مساهمة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي، الواردة في المرفق بهذا المقرر؛

2- *يشجع* الأطراف والحكومات الأخرى ومنظمات أصحاب المصلحة ذات الصلة إلى الاستفادة من المبادئ التوجيهية المتعلقة بتقييم مساهمة العمل الجماعي للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، الواردة في المرفق بالمقرر 13/20، إلى النظر في استخدام القائمة الإرشادية وغير الحصرية لعناصر الإرشادات المنهجية الواردة في المرفق بالمقرر الحالي، عند تصميم وتطبيق نُهج منهجية لتقييم مساهمة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي وعند الإبلاغ من خلال آلية الإبلاغ المالي؛

3- *يدعو* المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES) إلى أن يأخذ في الاعتبار قائمة عناصر الإرشادات المنهجية الواردة في المرفق بهذا المقرر.

*المرفق*

**قائمة عناصر الإرشادات المنهجية**

تحث النُهج المنهجية لتحديد ورصد وتقييم مساهمة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي على الاستفادة من المبادئ التوجيهية الواردة في المقرر 13/20 الصادر عن مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، تبعا للظروف الوطنية، لوضع إطار وتوجيه عملية تصميم وتطبيق هذه المنهجيات، وتُدعى إلى النظر في القائمة الإرشادية وغير الحصرية التالية للعناصر المنهجية في تصميمها وتطبيقها:

(أ) الاعتراف بالمعارف التقليدية وإدماجها بالكامل، وضمان تكامل نظم المعارف، وتهيئة الظروف المواتية لإجراء حوار فعال فيما بين نظم المعارف، بما في ذلك العلوم، والعمليات التي تسمح بالمشاركة في إنشاء المعارف منذ البداية؛

(ب) إدراج مجموعة واسعة من النُهج المنهجية على النحو الذي تقتضيه خصوصية السياقات، مع مراعاة تنوع الظروف الوطنية والتنوع الثقافي للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وتطبيقها بطريقة مصممة وفقا للظروف المحلية؛

(ج) الاعتراف بالمنظورات المتعددة والآراء العالمية المتعلقة بالقيم، بما في ذلك القيم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والروحية، المرتبطة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، وعكسها في اختيار النُهج والأدوات المنهجية؛

(د) استخدام طرائق مختلطة للبحث ومنهجيات أخرى يمكن أن تعمل مع أنواع مختلفة من البيانات، ولا سيما الجمع بين المعلومات والبيانات الكمية والنوعية؛

(ﻫ) تطبيق النُهج والعمليات والأدوات متعددة النطاقات، من أجل رصد وتقييم الحالة على المستوى المحلي والنظر في الوقت نفسه في الروابط في المناظر الطبيعية وفي أطر السياسات الوطنية ودون الوطنية؛

(و) اختبار وتحسين النُهج المنهجية من خلال المشاريع الرائدة، والاعتراف بأن هذا مجال ناشئ وأنه يلزم تطويرها من خلال الدروس المستمدة من التجارب ومن مجموعة متنوعة من السياقات؛

(ز) ضمان المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في جميع مراحل عملية وضع النُهج وتطبيقها، مع الاهتمام بشكل خاص بإشراك النساء والشباب والشيوخ وجميع الفئات الأخرى التي تشكل جزءا من المجتمعات المحلية؛

(ح) تشجيع التفاعلات بين الأجيال في عمليات التقييم، من خلال إشراك الشباب والشيوخ والفئات الأخرى، من أجل حفز التعلم والمساهمة في حماية وتعزيز نقل المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية بين الأجيال؛

(ط) إدراج تحليل للأدوار المتمايزة بين الجنسين في التقييمات، واستكشاف الفرص والظروف الكفيلة بتعزيز المساواة بين الجنسين؛

(ي) الاعتراف بأن العمل الجماعي يتعلق بالاستخدام المألوف المستدام وأن النتائج قد تكون واسعة النطاق، وتشمل مسائل مثل سبل العيش والأمن الغذائي، وكذلك الرفاه العقلي والبدني؛

(ك) السعي إلى المساهمة في الاعتراف بالحقوق، ولا سيما حيازة الأراضي[[2]](#footnote-2) والحصول على الموارد العرفية[[3]](#footnote-3) وتأثيرها على فعالية العمل الجماعي، ومن خلال تمكين المجتمعات المحلية للنهوض بأمن الحيازة والوصول؛

(ل) إدراج عناصر أخرى ذات صلة بتقييمات الحوكمة، وتحديدا دور نظم الحوكمة العرفية وسماتها وحيويتها؛

(م) إدراج تحديد النزاعات الفعلية أو المحتملة التي تؤثر على العمل الجماعي في التقييمات، واستخدام عمليات التقييم لتعزيز الحوار بين المجموعات التي قد تكون لها مصالح متنافسة، واستكشاف المزيد من الفرص لتسوية النزاعات عن طريق الحوار والتعاون، بما في ذلك من خلال آليات مناسبة ثقافيا لتسوية النزاعات؛

(ن) النظر في التقييمات القائمة على المناطق والتي تركز على الأراضي والموارد التي تملكها أو تشغلها أو تستخدمها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وعلى مكونات محددة من التنوع البيولوجي، مثل الأنواع التي تحدث عبر الموائل والتي تخضع لعمل جماعي؛

(س) النظر في مراعاة القدرات التقنية وقدرات الاستدامة الوطنية عند استخدام أشكال مختلفة من التحليل الجغرافي المكاني للتقييمات القائمة على المناطق، بطريقة تجمع بين الأدوات التكنولوجية والمعارف التقليدية، وتسعى إلى جعلها في متناول المجتمعات المحلية، مع المشاركة المباشرة لهذه المجتمعات؛

(ع) المضي قدما بتطوير مجموعات قوية من المؤشرات ونظم المقاييس لتقييم العمل الجماعي، وجمع مؤشرات مختلفة الأنواع – الكمية والنوعية والمتعلقة بالعمليات والنتائج، والفردية والإجمالية، وما إلى ذلك – ودمج المؤشرات القائمة على الثقافة التي تعكس نظم القيم للمجتمعات المحلية وخصوصيات السياقات، مع الإشارة أيضا إلى أن استخدام مؤشرات متسقة مع مرور الوقت سيتيح إجراء مقارنات على المستويات الزمنية وأن إنشاء خط أساس سيسمح بإجراء تقييم أكبر للتغييرات أو الاتجاهات؛

(ف) إدماج النُهج المستخدمة لتحليل حالة واتجاهات التغيير في التقييمات، فضلا عن فهم محركات التغيير والشروط اللازمة لتحقيق نتائج ناجحة؛

(ص) المضي قدما، حسب الاقتضاء، بالعمل المتعلق بمنهجيات التقييم ذات الصلة والتي يمكن تطبيقها على السياقات، وضمان مراعاة المجموعة الكاملة من قيم التنوع البيولوجي للمجتمعات المحلية وعملها الجماعي، واستخدام نتائج التقييم لتوضيح سبب الحاجة إلى مزيد من الاحترام بالعمل الجماعي والاعتراف به ودعمه؛

(ق) النظر في إدراج، في التقييمات، تحليل لنقاط القوة والتهديدات في السياقات المحددة، بهدف تحسين فهم العوامل والظروف التي تتطلب تعزيزا أو دعما إضافيا؛

(ر) تشجيع التعاون والتبادل والتعلم المتبادل وإقامة الشبكات بين مختلف النُهج والسعي إلى تحقيق مزيد من أوجه التآزر والنتائج المتزامنة.

(ش) النظر في بناء القدرات ونقل التكنولوجيا، حسب الاقتضاء، لضمان إسهام المعلومات الجديدة، من بينها العلوم والتكنولوجيا، في تمكين الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وتحسين قدرتهم على الصمود واكتفائهم الذاتي.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

1. المقرر 10/2، المرفق. [↑](#footnote-ref-1)
2. اعتمد مؤتمر الأطراف في المقرر 10/43 "اتجاهات التغير في استخدام الأراضي وحيازة الأراضي في الأقاليم التقليدية للمجتمعات الأصلية والمحلية" كأحد المؤشرات العالمية الأربعة للمعارف التقليدية في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي. ويمكن أن تشتمل "حيازة" الأراضي التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، الأراضي والمياه. [↑](#footnote-ref-2)
3. اعتمد مؤتمر الأطراف في المرفق بالمقرر 12/12 باء، خطة عمل عالمية للاستخدام المألوف المستدام للتنوع البيولوجي. [↑](#footnote-ref-3)